

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي / 2020

دراسة استكشافية لواقع مهام مركز المساعدة النفسية في جامعة محمد  
بوضياف

دراسة ميدانية في مركز المساعدة النفسية في جامعة محمد بوضياف/ المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس  
العمل والتنظيم

إشراف الدكتورة:

- بوعلاقة فاطمة الزهراء

إعداد الطالبة:

- رباعي صبرينة

- بعجي عائشة

- كباش السعدية

السنة الجامعية: 2020/2019



## شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول عز وجل في كتابه: "فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَآتِكُمْ مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" الآية 152 من سورة البقرة.

والصلاة والسلام على نبي الرحمة سيد الخلق محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، أما بعد:  
نحمد الله تعالى الذي وفقنا وبسر لنا إتمام هذا العمل المتواضع بالشكر له وحده أولاً وأخيراً ثم نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل وخالص الاحترام للأستاذة فاطمة الزهراء بوعلافة على ثلثمها بالإشراف على مذكرة التخرج، كما نتقدم بالشكر لكافة أساتذتنا ومن ساعدنا في هذا العمل من قريب أو من بعيد وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في عملنا المتواضع أملاً أن يجعله الله عملاً نافعا للجميع .

## إهداء

إلى رمز الصبر والتفائل، إلى الوالدين الغائبين حفظهما الله.

إلى من كانوا رفاقنا في الحياة إخوتنا وأخواننا وفقهم الله.

إلى أهلبنا وأحبائنا وكل من بهمهم أمرنا .

إليهم جميعاً نهدى لهم هذا العمل المتواضع ونسأل الله التوفيق.



## قائمة المحتويات

الرقم	الصفحة
شكر و إهداء	
مقدمة	
أ.ب	
الجانب النظري	
الإطار العام للدراسة	
1	الكلمات الدالة في الدراسة
2	إشكالية الدراسة
3	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	أسباب اختيار الموضوع
6	الدراسات السابقة
الفصل الأول التعريف بالجامعة	
1	نبذة تعريفية للجامعة
2	وظائف الجامعة
3	أهداف الجامعة
4	حاجات و مشكلات الطالب الجامعي
الفصل الثاني : مركز المساعدة النفسية	
1	مراكز المساعدة النفسية في الجزائر
1.1	جمعية المساعدة النفسية sarap
2.1	مهام جمعية المساعدة النفسية sarap
3.1	مركز التطوير
4.1	مركز المساعدة النفسية بسيدي موسى cap
5.1	مركز التوثيق والبحوث credo

22	شراكات sarap	6.1
23	مهام مركز المساعدة النفسية	2
24	مركز المساعدة النفسية	1.2
25	مركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة	2.2
25	أهداف مركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة	3.2
26	مهام مركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة	4.2
<b>الجانب التطبيقي</b>		
<b>الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة</b>		
29	تمهيد	
30	الدراسة الاستطلاعية	1
30	منهج الدراسة	2
31	حدود الدراسة	3
31	عينة الدراسة	4
31	أدوات الدراسة	5
33	خلاصة	
خاتمة		
قائمة المصادر والمراجع		
ملاحق		
ملخص الدراسة		

مقدمة :

إن الجامعة باعتبارها مؤسسة تنظيمية بيئية تتفاعل فيها المدخلات وما يجري عليا من عمليات لتصل إلى المخرجات المرغوبة، وإن أي خلل يحدث لمكونات المؤسسة التنظيمية ينعكس سلبا على العمليات التي تتفاعل مع المدخلات لكي تصل إلى المخرجات ذات المواصفة.

يعرف الوسط الجامعي على أنه مجموعة من العناصر المادية كالتجهيزات والبنائات...، وعلى عناصر بشرية كالأساتذة والطلبة والإداريين والعناصر البشرية هي المتحكمة في العناصر المادية، وكله مسخر للطالب الجامعي كفرد يعاني من مشكلات عدة تسهم في إعاقة تكيفه وتحد من تحقيق أهدافه وأهداف الجامعة في بناءه علميا ومعرفيا واجتماعيا، والإسهام في نمو شخصيته ومن المشكلات التي قد تعترضه كتندي الثقة بالنفس ضعف دافعية الطالب الجامعي نحو الدراسة طرائق التدريس غياب المحاضرات، الخوف من عدم النجاح...الخ.

ومن أهمها أيضا الموقف التكيفي الذي يعاني منه الطالب في الحياة الجامعية من توترات في العلاقات الناجمة عن انتقاله عن أسرته وعن البيت العائلي وتكوين شخصيته المنفردة باتجاهات طموحات خاصة كما يرغب في التعرف على مختلف الثقافات الموجودة في الوسط الجامعي وقلقه على مستقبله المهني ودون إتباع الاستقرار والأمانة له. (سلامة عبد الغفار، احمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد الغفار، ب ت، ص340).

ويعد تحقيق التكيف الدراسي والثقافي بالنسبة للطالب الجامعي مطلباً أساسياً لتحقيق التفوق الدراسي والإنجاز الأكاديمي، وتغيير من الأفكار بسبب احتكاكه بالكثير من الثقافات المختلفة فيؤثر ويتأثر وخاصة الطلبة الذين يدرسون في جامعات بعيدة عن مكان إقامتهم.

ومن هنا جاءت الصحة النفسية « على أنها حالة التكيف والتوافق والانتصار على الظروف والمواقف التي يعيشها الشخص في سلام وتبقى مع نفسه وبيئته والعالم من حوله »، (بوعلام بطرس حافظ، 2008، ص16) ، ولكل ما تمكنه من معرفة ما يصيب الصحة النفسية من اضطرابات نفسية والمقاومة عليها بواسطة العلاج والاهتمام بالحياة البيولوجية نحو جودة حياة الطالب لحل المشكلات والتبخر منها.

ومن أهم آليات التنفيذ التي تقوم عليها المساعدة النفسية هي: مراكز المساعدة النفسية، العيادات، المستشفيات... الخ، وتنفيذ إلى مركز الدعم والمساعدة النفسية في الجامعة، الذي يعطي للطالب الجامعي والعامل بالجامعة يد المساعدة والدعم النفسي لحل المشاكل وتخفيف الضغوطات التي تعرقل مشوارهم الدراسي والعملي، ويتولى مركز المساعدة النفسية التنظيم والإعداد والتدريب، ومجموعة الأدوات من أجل المساعدة، ويتدخل المختص في الصحة النفسية للعمل بنفسية الطالبة والعمال مدعو بتقديم ملاحظات بشكل موضوعي وتقييمها أو بالإعلان عن تحسين الحالة النفسية أثناء حصص العلاج النفسي.

ومن هنا توجهت دراستنا نحو استكشاف مهام هذا المركز ودوره في المساعدة النفسية للطالب الجامعي والهيئة التدريسية والموظفين العاملين بالجامعة، ومن أجل الامام بجميع جوانب الدراسة قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين نظري وجانب تطبيقي، حيث تناولنا في الجانب النظري الإطار العام للدراسة وتطرقنا فيه إلى الكلمات الدالة في الدراسة و اشكالية الدراسة وأهداف وأهمية الدراسة وكذا أسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة، وتناولنا في الفصل الأول التعريف بالجامعة وفي الفصل الثاني مركز المساعدة النفسية، اما في الجانب التطبيقي تطرقنا إلى الاجراءات المنهجية للدراسة، ولم نتطرق لتحليل النتائج بسبب غلق الجامعة بسبب فيروس كورونا.

# الجانب النظري



# الإطار العام للدراسة

- 1 الكلمات الدالة في الدراسة
- 2 إشكالية الدراسة
- 3 أهداف الدراسة
- 4 أهمية الدراسة
- 5 أسباب اختيار الموضوع
- 6 الدراسات السابقة

## 1. الكلمات الدالة في الدراسة:

**1.1 التكفل النفسي:** يعرف بأنه مجموعة الخدمات النفسية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته الجسمية و ميوله بأسلوب يشبع حاجاته و يحقق تصوره لذاته. (شهرزاد، 2018، ص227)

**2.1 الصحة النفسية:** تعرف بأنها قدرة الافراد على التعامل الناجح مع متغيرات الحياة اليومية، والتفاعل الاجتماعي مع الحياة والصحة النفسية هي عملية أكثر بكثير من مجرد وجود اضطرابات نفسية أو عقلية، وهي عملية تتأثر بعوامل عديدة ضغوط داخلية وأعراض جسمية.

## 2. إشكالية الدراسة:

تعد الجامعة إحدى أهم المؤسسات اجتماعية نظرا للدور الذي تؤديه في مجال التعليم والتنشئة والإعداد الفكري والمهني، ونظرا أيضا للدور المتوقع منها أدائه خاصة في مجال نقل القيم والمعايير المجتمعية، من أجل هذا كانت المؤسسة الجامعية وسطا أساسيا بين الأجيال وآلية من آليات الضبط والتحكم لاجتماعي من جهة و العمل على التغيير والتطوير من جهة ثانية، ولاشك أن الجامعة شأنها شأن باقي المنظمات الأخرى تبلورت تاريخيا كفكرة قبل أن تكتسب شكلها التنظيمي المعاصر، وتحمل على عاتقها مجموعة مهام ورسائل تسعى إلى تحقيقها. (عبد الحكيم، سفيان ميمون ، شارف عماد ، 2018، ص16).

كما تعتبر مركز للإشعاع ثقافي ونظاما ديناميكيا متفاعلا بين عناصره، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت ، وتتمثل أيضا محور أساسي لطالب حيث أنها تساعد الطالب على فتح آفاق جديدة في حياته، زيادة على ذلك دورها الفعال في مساعدته وحل بعض مشكلاته وذلك بمساهمة الخدمات النفسية؛ حيث بات الاهتمام في الآونة الأخيرة بمراكز والخدمات النفسية في جامعة التي أصبحت تسعى إلى مساعدة الطلبة على تفهم أنفسهم وإدراك مشاكلهم والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على تلك المشكلات التي تواجههم ، بغية الوصول إلى تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة الجامعية .

وفي ضوء ذلك أصبحت مراكز المساعدة النفسية للطالب ضرورة ملحة لتحقيق أهداف التعليم الجامعي الساعية نحو تنمية مواهبهم وقدراتهم.

كما أولت الجامعة اهتماما كبيرا بمراكز المساعدة النفسية في جامعة حيث شوهد في الآونة الأخيرة هيكلية تنظيم جودة حياة الطالب بالاتجاه نحو الاهتمام بصحة النفسية ، وعليه أنشأ مراكز المساعدة النفسية كأول مركز يهتم بالصحة النفسية للطالب ونال بذلك ما ينوط به من مهام بتقديم المساعدة النفسية للمجتمع الطلابي.

وبناء ما سبق جاءت هذه الدراسة الاستكشافية في تفحص مهام مركز المساعدة النفسية الجامعي بالمسيلة ، وعليه نطرح التساؤل التالي:

- ما هي مهام التي يؤديها طاقم مركز المساعدة النفسية الجامعي بالمسيلة ؟

### 3. أهداف الدراسة:

- أهمية مركز المساعدة النفسية في جامعة محمد بوضياف وضرورة تطبيقه.
- تكثيف وإعادة النظر للدراسات في هذا المجال.
- لفت انتباه المختصين في مجال علم النفس لكي يهتموا أكثر بمركز المساعدة النفسية وذلك للتطوير و التنمية.
- تحسين ظروف الطلبة من الجانب النفسي في الجامعة مثل كيفية تخفيف الضغوط في الامتحانات .. كيفية التعامل مع طلبة السنة الأولى .. كيفية التعامل مع الإقامة الجامعية بالنسبة للطلبة .. كيفية التعامل مع الطور الجديد الطور الجامعي.
- التكفل النفسي بالدرجة الأولى والتكوين لفائدة الأعضاء وطلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف والعاملين والإداريين.

### 4. أهمية الدراسة:

أن موضوع مركز المساعدة النفسية بين الجانب النظري والتطبيقي في جامعة محمد بوضياف مهم لفئة الطلبة الذين لا نعلم مدى عناية ورعاية الأخصائيين النفسانيين بهم و لا نعلم مدى تطبيقهم لما درسوه في علوم نفسية نظرية تخدم الطلبة.

## 5. أسباب اختيار الموضوع:

- إن اختيار الموضوع مهام وأدوار مركز المساعدة النفسية وذلك لأهميته في جامعة:
- محاولة جذب أكبر عدد من الطلاب و الأساتذة والإداريين وكل العمال في قطاع الجامعة وذلك للاستفادة من المساعدة النفسية الإرشاد التكوين العلاج الانضباط.
- زيادة اكتساب الثقافة النفسية ومدى أهميتها لدى حياة الطالب بصفة خاصة والفرد بصفة عامة.
- إبراز دور المساعدة النفسية في جامعة محمد بوضياف.
- تكثيف الإرشاد النفسي لفئة الطلبة.
- الميل والرغبة في البحث في هذا الموضوع.

## 6. الدراسات السابقة:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة علة مجلة علم النفس تحت عنوان Reflixions autour des pratiques psychologique regardes de cliniciens هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة المزرية التي يعيشها المختص النفسي في مركز المساعدة النفسية وبين انجازاتها التي قام بها خلال مسيرته المهنية والصعوبات والتحديات التي يواجهها والعمل على نوع معين من الإشكاليات على سبيل المثال: إشكالية الإدمان واستهلاك المخدرات، الاضطرابات النفسجسدية، العمل النفسي الجماعي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فجوة بين ما هو متوقع وما هو موجود فعلا على أرض الواقع .
- وجود صعوبات لدى النفسانيين واحتياجاتهم في ميادين الممارسة المتمثلة في الحاجة للتكوين المستمر بصدد تحديث المعارف وكذا الحاجة لمناقشة الحالات.
- وجود فروق كثيرة قبل ة بعد لدى النفسي أنه غير محمي كفاية في ممارسته لمهام وأنه غير مسلح ومعزول و مكشوف بل هو يخاطر بنفسه و صحته.



# الفصل الاول التعريف بالجامعة

- 1 نبذة تعريفية للجامعة
- 2 وظائف الجامعة
- 3 اهداف الجامعة
- 4 حاجات ومشكلات الطالب الجامعي

## 1.نبذة تعريفية للجامعة:

**لغة:** الجامعة مجموعة معاهد علمية ، تسمى كليات ، تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم .  
وكلمة جامعة مشتقة من الجمع والاجتماع حول هدف ، وهو هدف التعليم والمعرفة. (بلال الحديثي، بدون سنة ص6 ) .

**اصطلاحا:** تعددت تعريفات مصطلح الجامعة كالتالي:

حسب تعريف قاموس Merriam webster تعتبر الجامعة مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث ، ومنح شهادات أكاديمية خاصة لمن يرتادونها، إحدى هذه الشهادات تمنح للمتخرجين في طور دراسات التدرج وعادة ما تسمى بشهادة الليسانس في حين تضع الجامعة شهادات عليا للباحثين في طور دراسات ما بعد التدرج والتي عادة ما تشمل شهادة الماجستير وشهادة الدكتوراه. ( عربي بومدين، 2016، ص249 ) .

وكذلك يعرفها Ramon Macia monso على أنها مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا. ( فضل دليو، 2010، ص 78 ) .

وتعرف أيضا بأنها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية الشخصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات. ( حلجاوي مريم، 2016/2015، ص170 ) .

**تعريف إجرائي :** الجامعة هي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب وهي أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق أسماء أخرى عليها وبعض المؤسسات التابعة لها مثل ( الكلية المعهد، الأكاديمية ) وهدف الجامعة هو طلب العلم والبحث العلمي .

## 2.وظائف الجامعة:

تتمثل وظائف الجامعة من خلال ما نقوم به نشاط تدريسي وبحث علمي وهي كما يلي :

- ✓ تثقيف المجتمع وذلك ببحث المعرفة العلمية بين المواطنين وتوعيتهم على إحداث ما توصلت إليه المعرفة العلمية الإنسانية في شتى ميادين المعرفة .
- ✓ بث الروح العلمية في المواطن بالمعنى السلوكي الحياتي بحيث يرفض المواطن الخرافة والاستسلام للغيبات ويعتمد شريعة العقل والمنطق لا شريعة الغريزة .
- ✓ تأهيل المواطن للعمل المنتج وتشجيعه على امتلاك التقنيات بما في ذلك الحديثة منها وتعزيز قدرته على الإبداع في مهنته وقدرته على التطوير
- ✓ دراسة الثروات الوطنية الطبيعية والبشرية وتحديد السبل الفضلى واستثمارها أو لتحسين هذا الاستثمار .
- ✓ إشاعة جو عام بالاهتمام بالثقافة وتقدير الإبداع والاهتمام بتعميق فيهم الحق والخير والجمال في نفوس المواطنين. ( عبد الحي، 2012، ص 59 )

### 3. أهداف الجامعة:

تسعى الجامعة إلى عدة أهداف ومن بينها:

- أهداف معرفية: وهي ترتبط بالمعرفة تطورا أو تطويرا أو انتشارا.
  - أهداف اجتماعية: نعمل على استقرار المجتمع وتماسكه وتمده بما يواجه مشكلاته.
  - أهداف اقتصادية: التي تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خدمة بشرية وما يحتاج إليه من خبرات ومهارات.
- ويرى بوفن (1992) أن التعليم الجامعي يسعى إلى تحقيق عدة أهداف ويحدد منها أربعة أهداف كالتالي:

- ✓ تنمية قدرات الطلاب المعرفية والاجتماعية وصقلها وإثرائها.
- ✓ مساعدة الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات المفيدة في حياتهم المهنية والعلمية.
- ✓ نشر المعرفة العلمية والعمل على تقديمها والمحافظة على التراث الثقافي للمجتمع.

ويشير الكيلاني وعدس 1984 أن هناك أهدافا تسعى الجامعات إلى تحقيقها منها:

- ✓ إتاحة الفرصة للأفراد لمتابعة التعليم العالي و التخصص و التزويد بقدر من الثقافى لتعينهم في مواجهة مطالب مجتمعهم والتكيف معها بأكبر قدر من الكفاية.
- ✓ إعداد الطاقات البشرية المدربة تدريباً جيداً لتلبية حاجات المجتمع بتوفير فرص التدريب المهني والتقني وتزويد الخبرات التخصصية.
- ✓ متابعة المعرفة والبحث فيها والسعي إلى إشاعتها نشرها.(فلوح أحمد، 2012-2013، ص21)

ترتكز أهداف التعليم في الجامعة على مستوى الجامعة في إعداد الطالب ليكون:

- مؤهلاً ومدرباً في مجال تخصصه وقادر على العمل البناء بكفاية و تقوى وإتقان وقادراً على خدمة مجتمعه بوعي وخلق ومسؤولية.
- قادراً على الإبداع والتجديد والتوافق مع التغير الحضاري السريع ومتطلباته .
- قادراً على بناء أسرة متماسكة يسودها روح الاحترام والمحبة والتعاون.
- قادراً على مواجهة مواقف الحياة المختلفة بحكمة وعقلانية وجرأة.(سعيد التل، 1997، ص126)

ومن أهداف الجامعة الجزائرية يقول مراد بن أشنهو:

"أن الجامعة الجزائرية هي مؤسسة وضعها الأفراد من أجل أهداف واقعية مرتبطة بالمجتمع الذي ينتمي إليه الأفراد ويضيف في بلد مثل بلدنا يتعلق الأمر بتكوين إطار ذو كفاءة تقنية، مكتمل الشخصية الجزائرية واعي بالحقائق وملتزم بعملية التنمية الاجتماعية".

وفي الواقع الحال لم تحقق الجامعة الجزائرية بعض من تلك الأهداف بالشكل المطلوب لأسباب متعددة. (KBenachenhou –M 1980)

#### 4. حاجات ومشكلات الطالب الجامعي:

لكل حاجات أساسية لا يمكن أن يعيش دون إتباعها وهي تتبع من تكوينه البيولوجي والنفسي والاجتماعي ... وتأتي أهمية إتباع الحاجات في المقام الأول لدى العلماء لأنها تؤثر على تحقيق التكيف النفسي للفرد الذي يؤدي بدوره إلى التكيف الاجتماعي فإذا نجح الفرد في

إشباع حاجاته وتحقيق أغراضه أصبح سويا نفسيا واجتماعيا منتجا ايجابيا في مجتمعه ويمكن تصنيف الحاجات لدى الشباب في شكل ثلاثي:

### أ. الحاجات العضوية أو الفسيولوجية:

- الحاجة إلى تكوين جسم سليم ولياقة بدنية جيدة، ويمكن لمؤسسات التربية المساهمة في إرضاء هذه الحاجات عن طريق التعليم الصحي وبث الوعي الصحي بين الشباب.
- الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية والفسيولوجية السريعة الطارئة في الفترة الأولى من بلوغه، إلى تحقيق التكيف مع هذه المتغيرات.

### ب. الحاجات النفسية:

- الحاجة إلى التعبير الإبتكاري والحركة والنشاط: حيث يحتاج الطالب إلى فرص المناسبة للتعبير عن قدراته، فمن خلال الأنشطة الثقافية مثل كتابة المسرحيات أو القصص أو عن طريق الفنون اليدوية... إلخ، حيث يجد الشباب العديد من الفرص لاستثمار قدراتهم وإمكانياتهم والتعبير عن آرائهم وأنفسهم، ويذكر يشبعون حاجاتهم في الابداع والابتكار باعتبار أن الطالب ينتمي إلى فئة الشباب فهم في هذه المرحلة مشحونون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من إفراغها والأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط، وجميع أنشطة رعاية الشباب تخطط وتصمم لتحقيق هذا الهدف.
- الحاجة إلى الانتماء، وهذه الحاجة يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها الانسان ومؤسسات رعاية الشباب.
- الحاجة إلى المنافسة، ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال جماعات الأنشطة، فالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية يتنافس فيها الشباب من خلال الميول والهويات المختلفة.

- الحاجة إلى خدمة الآخرين، إن الإنسان خير بفطرته يحب الناس ويسعى إلى خدمتهم، لذلك نجد الشباب يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضحون فيها بقوتهم وجهدهم في سبيل خدمة الآخرين.

- الحاجة إلى الحركة والنشاط، إن الشباب في هذه المرحلة مشحون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من إفراغها والأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط، وجميع أنشطة رعاية الشباب تخطط وتصمم لتحقيق هذا الهدف.

- الحاجة إلى الشعور بالأهمية، وهي من أهم الحاجات الإنسانية للشباب في تلك المرحلة التي يشعرون في بدايتها بمشكلات أزمة الهوية التي يسأل فيها كل شاب من أنا؟، ويتم إشباع تلك الحاجات من خلال الأنشطة التي يأخذ الشاب دورا فيها، يشعر الشاب من خلالها أنه هام وذو قيمة.

- الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة، يرى "ناش Nash" أن هناك خبرات جديدة يجب على الإنسان أن يتعلمها ويمارسها، ويبحث عنها لكي يملأ حياته بالإشراق والسعادة والتي هي بمثابة صمام الأمان الذي يخلص الإنسان من الضغوط العصبية والنفسية التي صاحبت التطور الحضاري.

### ج. الحاجات الاجتماعية:

- الحاجة إلى تأمين المستقبل، وهذه الحاجة تتطلب الحصول على ما يلي:

- ✓ الحصول على منصب عمل مناسب.
- ✓ تيسير التعليم وتخطيطه بحيث يوفق بين حاجات المجتمع وحاجات الشاب نفسه.
- ✓ لا يكفي كي نؤمن الشباب على مستقبله أن نجد له أي عمل من الأعمال ولكي يجب أن يسبق ذلك قدر كافي من التوجيه المهني بحيث يشعر كل شاب عامل بالوفيق التام مع مهنته وزملائه في المهنة.
- ✓ تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص .
- ✓ التأمينات المختلفة في حالات المرض أو العجز عن العمل.

- الحاجة إلى الزواج وتكوين أسرة، إشباع هذه الحاجة يتم بالطرق التالية:

- ✓ تشجيع الدولة للمتزوجين بالوسائل المادية والمعنوية.
- ✓ توفير التربية الجنسية للشباب وتبصيرهم بحقائق الحياة الزوجية.
- ✓ محاربة التقاليد التي تفرق بين الجنسين ودعم التضامن وتهيئة فرص التفاهم بينهما.

- الحاجة إلى مثل عليا واضحة وقيادية واعية: وتتضمن ما يلي:

- ✓ الحاجة إلى أن تتضح أهداف الدولة وأهداف خدماتها التعليمية والاقتصادية والسياسية.
- ✓ الحاجة إلى التوجيه الواعي من طرف وسائل الإعلام وأجهزة الثقافة والتعليم.
- ✓ الحاجة إلى الارتباط القوي بالتراث القومي وبالمستقبل الذي تتقدم نحوه.
- ✓ الحاجة إلى قادة متخصصين في كل الميادين.

- الحاجة إلى دعم الشخصية واستغلال الاستعدادات الخاصة:

- ✓ توفير وسائل التنقيف
- ✓ توفير وقت فراغ كاف تشغل فيه المواهب الخاصة وتزاول فيه الهوايات الشخصية، الأمر الذي لا يتوفر أبدا في جو المهنة.
- ✓ حماية الشباب من حملات الإفساد والتفاهة والتعصب.

إن قوى الشباب ينبغي ألا تتعزل عن قوى الشعب الأخرى بل ينبغي أن تلتحم معها وهذا يحقق أمرين:

- اتخاذ الشباب لمكانة في القضايا الاجتماعية وهو ما يطالب به الشباب الذي ظهر في نتائج البحوث.

- الإفادة العامة من الشباب في معارك النضال البناء وهذا ما يقتضي أن تفتح المؤسسات الشبابية على المجتمع في جميع مجالاته مع حركة الجماهير الشبابية وبالتالي تكتسب قوتها من تأييد هذه الجماهير لها.

- المشاركة الفعالة في مشروعات الخدمة العامة أمر هام وضروري في هذه المرحلة التي يمر بها مجتمعنا. (مخفر حفيظة، 2012-2013، ص 192،193،194).

### ب- مشكلات الطالب الجامعي:

ليس هناك فرد في هذه الحياة إلا وله مشكلات، ولا يقاس التكيف السليم بمدى قدرته على مجابهة مشاكله وحلها حلا سليما، فالمشاكل أمر عادي في حياة الأفراد الأمر الغير عادي هو الفشل المستمر في حل هذه المشاكل أو العجز في أن يتعلم كيف يعيش مع مشاكله مستقبلا إذا استعصى عليه حلها.

وإذا أردنا أن نتكلم عن الطالب الجامعي ومشكلاته نجد أن المرحلة التي يعيشها الطالب ليست مرحلة مفاجئة كما أنها لا تحتم خلق المشكلات، إذ أن النمو الطلابي في حد ذاته ليس مفاجئا أو تشمل محتوياته على المشكلات وإنما تظهر المفاجئة على المجتمع عندما لا يستطيع أن يواجه هذا النمو غايات اجتماعية مقبولة ومن هنا ندرك أن مشكلات الطالب إذن ليست نتاجا للنمو الإنساني بقدر كونها نتاجا لعدم قدرة المجتمع أو قصوره عن مواجهة أو توجيه مظاهر نموه، و المجتمع الناجح هو الذي يستطيع مواجهة المرحلة التي يعيشها الطالب بعقل واطزان موليا رعاية مستمرة له حتى لا يفاجئ بمظاهر هذا النمو ويجد نفسه عاجزا عن توجيهها والاستفادة منها كطاقة إنسانية واجتماعية متميزة.

ومشكلات الطالب تتنوع فمنها ما هو مرتبط بالجانب الاجتماعي و منها ما هو مرتبط بالجانب الاقتصادي وفي ما يلي عرض لهذه المشكلات:

### - مشكلات الجانب النفسي:

من أهم المشكلات النفسية التي يعاني منها الطالب في هذه المرحلة، نأخذ على سبيل المثال: المشكلة الجنسية فكلنا نعلم أن الدافع الجنسي يعد من أهم الدوافع الفسيولوجية الي تؤثر في سلوك الطالب تأثيرا كبيرا، وقد ينشأ عن الحرمان الطويل لهذا الدافع كثيرا من الاضطرابات النفسية والتي ترجع إلى العوامل الاجتماعية وليس إلى طبيعة الدوافع النفسية،

من ثم ينشأ نزاع بين الحاجة إلى الاتباع وبين التقاليد الدينية الاجتماعية، ويزيد من حد هذا النزاع ظهور التوتر النفسي الناشئ عن استمرار إعاقة الإشباع الجنسي.

### - مشكلات المجال الاجتماعي:

المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الطالب في هذا المجال ما يسمى بواقعية الكبار ومثالية الشباب حيث أن الطال باعتباره شاب يحكم تكوينه النفسي والاجتماعي يتجه في اغلب الأحيان إلى رفضا لمعايير والمسؤوليات والتوجيهات التي يمارسها الكبار، ذلك أن الطالب مولع عن كل ما هو مثالي ووسائل الإعلام الحديثة تفتح تطلعات الطال وطموحه إلى مدى لم يعرفه أبواه، بل أن سلطة الآباء في المجتمعات لاسيما النائية تشكل عائقا ومشكلا يحسبه طال هذه البلاد، إذ أنهم يفتقدون لحرية ينعم بها شباب البلدان الغربية ويشاهدونها في وسائل الإعلام وهذا بدوره يؤدي إلى نوع من القلق والتشاؤم أو التحتي الناتج عي الحيرة بين التمسك بالتقاليد الوطنية أو النقل عن الدول الغربية المتقدمة صناعيا، فضلا عن الثقافة المتخصصة المعقدة أصبحت في يد المتخصصين المهنيين عادة كأساتذة الجامعات فهم يزودون الطالب بالمعارف والطالب بحكم تكوينه العلمي ومرحلته الدراسية يرى العالم من خلال مثل عليا يجدها سارية في ما يدرسه لأننا كما نعلم أن طبيعته النظرية مصوبة في قالب لا عوج في جدرانه ولا تشوه في النسب التي تحكم أطرافه إذ يصل إليه المحصول العلمي بعد نضجه وبهذا يكون الطالب اسرع من غيره حبا للكمال ومطالبته به.

### - مشكلات المجال الاقتصادي:

تتعلق المشكلات في هذا المجال بمدى التأثير المباشر لوضع الأسرة الاقتصادي على الطالب كعدم التمكن من الحصول على ما يحتاجه والافتقار إلى سكن ملائم وعدم الحصول على مصروف كافي ولذا صعوبة إيجاد كل هذا قد يخلق مشاكل في هذا المجال تكون معيقة لأي مشروع يريد بناؤه ويجب أن نشير إلى أن هذه المشكلة ليست عامة، أي لا تنطبق على كل الطلبة، وهناك من لديه كل الإمكانيات وبالتالي لا يعاني من هذه المشكلة في هذا المجال.

وهكذا نجد أن المشكلات التي تواجه الطالب في حياته تعتبر عادة عن نقص قدرة الطالب على التكيف مع المواقف التي يصادفها في مرحلة حياته والمشكلة أيا كانت إما أن تمثل صورة من صور عدم التكيف مما يرجع اصلا إلى الصعوبات التي يقابلها الطالب في جامعتة ولا يستطيع التوافق معها، وإما أن تمثل صورة من صور عدم التكيف الأسري و من هنا نجد أن المشكلات الطلابية تتخذ صور و مظاهر سلوكية بعضها مرتبط بالمجال النفسي و بعضها بالمجال الاجتماعي و بعضها بالجانب الاقتصادي وبعضها الآخر بالتحصيل الدراسي، ومن هنا يجب القول أن دور الطالب في مواجهة مشكلة من مشكلاته المتنوعة يتحدد فيما يكون واقعيا في إدراكه، فحين يواجه مشكلة ما من المشاكل يجب أن يقابلها بصراحة ولا يتهرب منها كما يبحث عن الأسباب التي أدت إلى المشكلة مما يتطلب منه تحليلها والتعرف على دوافعها وبالتالي التأقلم والتكيف معها. (منصوري فاطمة، مخلوفي حورية ، 2016-2017، ص 127، 128، 129).



## الفصل الثاني

### مركز الرعاية النفسية

- 1 مراكز المساعدة النفسية في الجزائر ( أمثلة )
- 2 مركز المساعدة النفسية في جامعة محمد بوضياف
- 1.2 نبذة تعريفية لمركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة
- 2.2 أهداف مركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة
- 3.2 مهام مركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

## 1. مراكز المساعدة النفسية في الجزائر ( أمثلة):

### 1.1 جمعية المساعدة النفسية Sarap :

تأسست جمعية المساعدة والبحث والتطوير في مجال علم النفس Sarap بمبادرة من مجموعة من الأساتذة الجامعيين، اعتمدت من طرف ولاية الجزائر العاصمة في 10 ديسمبر 1989م نحن رقم 946 وهي جمعية علمية تهدف للريح تعاقبت عدة أجيال من النفسانيين على تسييرها وإثراءها ومنهم أساتذة ومدرسون وباحثون تداولوا على قيادتها.

#### -المؤسسون:

- الأستاذ أحمد آيت سيدهم وقد ترأس الجمعية من 1989 إلى 1997.
- الأستاذ نور الدين خالد من 1997 إلى 2003.
- الأستاذة شريفة بوعطة من 2003 إلى 2003.
- الأستاذة رفيقة حفظ الله من 2009 إلى 2011.
- الأستاذة حسبية شرابطة من 2011 إلى يومنا هذا.

### 2.1 مهام جمعية المساعدة النفسية Sarap :

- أولا وقبل كل شيء ترقية علم النفس في الجزائر.
  - العمل على الوقاية والإرشاد والمساعدة النفسية الاجتماعية الأسرية ...
  - العمل على تحسين وتطوير على الممارسة العيادية عند الأخصائيين النفسانيين.
  - نشر وتوزيع منشورات واختبارات في علم النفس.
- تتوزع نشاطات الجمعية المساعدة والتطوير في مجال علم النفس على ثلاث مراكز لازالت بفضل إرادة أعضائها لتحقيق الإنجازات السابقة الذكر.

## 3.1 مركز التطوير:

إن الحاجة على التكوين والتدريب في مجال علم النفس ضروري لإثراء معارف الأخصائيين النفسانيين والسماح لهم باكتساب وإتقان تقنية الفحص والعلاج.

وغالبا ما تنشط دورات التدريب والتكوين في المركز من قبل الأساتذة والباحثين الجامعيين ذوي الخبرة.

نظم المركز العديد من النشاطات أهمها:

تنظيم دورات دراسية جديدة منذ 1990م في مختلف الموضوعات في علم النفس كالمقابلة العيادية علم النفس المرضي الفحص النفسي تقنيات علم النفس الصدمي الاسترخاء الإرشاد النفسي التدخل النفسي في أوقات الأزمات العلاج الجماعي الإرشاد النفسي مدخل العلاجات النفسية.

➤ (شريفة بوعطة 2018 ص 223).

كما نظم المركز شهادة التكوين ما بعد التدرج في العلاجات المستوحاة من التحليل النفسي pip في 2005 - 2006 وتم تنظيم دورة أخرى في سبتمبر 2018 مع جمعية علمية ببلجيكا ifisam الجدير بالذكر أن مركز التطوير اهتم بانشغالات الأخصائيين النفسانيين فيما يخص التكوين ونظم في سنوات العشرية السوداء تكوينات مع مراكز نفسية أجنبية عن الصدمة وكيفية تشخيصها كما نظم عدة تكوينات في تقنيات التدخل والمرافقة والمساعدة النفسية لضحايا الأحداث الدموية والحوادث الطبيعية ويهتم المركز حاليا بتنظيم تكوينات مع مراكز أجنبية في مختلف العلاجات التي أثبتت فعاليتها من خلال دراسات وأبحاث يمكن للأخصائيين النفسانيين ممارستها.

تم تدريب دفعتين من النفسانيين في جمعية Sarap بفضل مساعدة جمعية HAPFORMS ليصيروا معالجين بالعلاج في الاستشارة المتناوبة أو إبطال التحسس وإعادة معالجة المعلومات عن طريق حركة العينين EMDR وهذا في 2012.

- وتعد اليوم جمعية العلاج النفسي EMDR الجزائر فضاء يجمع نفسانيين وأطباء عقليين وهم حاليا يشهدون نتائج علاجية واعدة.
- كما نظم المركز هذا التكوين في العلاجات المعرفية السلوكية TCC بفضل مساعدة مصلحة التعاون والنشاط الثقافي بسفارة فرنسا في الجزائر 2012 - 2013 و بالتعاون مع المركز الفرنسي للعلاج والتكوين في العلاج النفسي والسلوكي ومعهد علم الضحايا بباريس حيث استفادت دفعتين من النفسانيين والأطباء العقليين من التدريب على مهارات العلاج المعرفي السلوكي ودفعة ثالثة هي قيد التدريب.
- نظم المركز أيضا التكوين بالعلاج بالتنويم الذي نظم في سنة 2015 - 2016 وهناك دورة أخرى قيد التحضير.
- كما كون المركز أيضا دفعتين في تقنية EFI تقنية تحرير الانفعالات وتكوينات تكميلية أخرى بالشراكة مع معهد FPEC الفرنسي. وهناك دورات أخرى ستتظم بسبب الطلب المتزايد على التقنية من طرف الأخصائيين النفسانيين وأيضا اعتماد المكونة الجزائرية من طرف المعهد الفرنسي دون أن ننسى تكوينات منظمة إلى حد اليوم مع شركاء أجنب و مكونين جزائريين في التقييم والتشخيص والتكفل بالأطفال التوحديين.
- إن التركيز على علم النفس المرضي وتقنيات الفحص النفسي والتكوينات في العلاجات والتقنيات العلاجية وكذا الإشراف على الممارسة العيادية هدفه تزويد المختص الجزائري بأدوات العمل ( مهارات تساعده على مساعدة الأشخاص في شدة الأزمة الصدمة النفسية وذلك لتخفيف أو التحرر من معاناة نفسية.
- يسعى المركز أيضا لتكوين حسب الطلب لجمعيات ومنظمات وهيئات حكومية حيث تسمح للمواضيع المختلفة المتطرق إليها من طرف أساتذة جامعيين بفتح فضاء للمناقشة وتبادل الآراء وتجديد المعارف. (شريفة بوعطة 2018 ص225 226).

#### 4.1 مركز المساعدة النفسية بسيدي موسى CAP :

منذ افتتاح هذا المركز في أبريل سنة 2002 تلقى الآلاف من النساء والأطفال والرجال ضحايا العنف الإرهابي و العنف الأسري والاجتماعي المساعدة من خلال تقييم المساعدات النفسية والخدمات الاجتماعية كما يسعى المركز إلى توعية الأفراد بسيدي موسى وضواحيها

والقيام بتحسيسهم بضرورة الوقاية من الشرور والآفات الاجتماعية وتمكين النساء والشباب من خلال التوعية والتنظيم. وافتتح المركز منذ 2009 فضاء لنساء المنطقة من أجل التنشيط النفسي الاجتماعي الثقافي والتحسيس والتوعية من أجل تعلم حرف تساعد على الحصول على الموارد البشرية.

### 5.1 مركز التوثيق والبحوث CREDO:

يهدف على القيام بتطوير البحوث النفسية عن طريق تنظيم إدارة ومجموعات بحثية التي تمثلت في السنوات الأخيرة

- مجموعة بحث حول تصورات المعلمين للصحة النفسية للأطفال في منطقة سيدي موسى وضواحيها دالي إبراهيم وضواحيها سنة 2007 - 2008 .
- مجموعة بحث في علم النفس الإسقاطي 200 - 2008 .
- مجموعة بحث حول مصير الصحة النفسية عند المصدومين في المنطقة وضواحيها 2010.
- وحاليا هناك فرقة بحث تسعى لتطوير أداء والكشف وتشخيص الاضطرابات الناجمة عن الصدمة لد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 06 سنوات إلى 12 سنة.
- كما أن هناك فرقة ثانية تسعى في جمع شهادات ضحايا العنف الإرهابي وتحليلها على ضوء طريقة نفسية واجتماعية.
- ومن أهم البحوث التي أجرتها SARAP البحث الذي اجري بين عامي 1999 - 2000م لقياس اثر العنف الإرهابي على الصحة النفسية للضحايا حيث شملت 652 شخص ببلدية دالي إبراهيم وبلدية سيدي موسى والمناطق المحيطة بها التي تضررت بشدة من الإرهاب والمذابح التي تعرض لها سكانها.(شريفة بوعطة 2018 ص 229).

### 6.1 شراكات SARAP :

تسعى الجمعية تحقيق برامجها وأهدافها وذلك بدعم من الجمعيات والمنظمات الدولية نجد من بين الشركاء الجزائريين شركة جيزي التي قامت على المرافقة النفسية لعمال الشركة الذين هم في شدة ومحاضرات ذات صلة بعلم النفس في مجال العمل

- سنة 2018 وهناك مشروع تنظيم محاضرات ذات صلة بالصحة النفسية في مجال العمل.
- شركة سونلغاز للصحة في العمل حيث تقوم الشراكة على تنظيم وتنشيط تكوينات ذات صلة بعلم النفس في مجال العمل.
  - مراكز صحية ومستشفيات حيث تقوم الشراكة على تنظيم وتنشيط تكوينات ذات صلة بعلم النفس العيادي.
  - الجمعية الفرنسية EMDR:
  - المركز النفسي للعلاج والتكوين في العلاجات المعرفية السلوكية في فرنسا.
  - الأكاديمية الفرنسية للتتويج.
  - معهد علم الضحايا في باريس.
  - معهد فيما يخص التكوين EFI.
  - المنظمة الاجتماعية عبر الثقافات TPO وهي منظمة علمية هولندية تابعة لمنظمة الصحة العالمية OMS وللجامعة في أمستردام.
  - جمعية أرض الإنسان TDH سويسرا.
  - جمعية NOUR .
  - منظمة مفتاح للإدمان بفرنسا.
  - منظمة الإعاقة الدولية فرنسا.
  - المركز الثقافي الفرنسي SARAP. (شريحة بوعطة 2018 ص 233 234).

## 2. مهام مركز مساعدة الصحة النفسية:

- مركز الوقاية والرعاية النفسية هو هيكل للدعم والذي أنشأته SARAP. يجب أن يضمن المهام التالية:
- الرعاية النفسية والعلاج النفسي للأشخاص في حالة من المعاناة العقلية والنفسية.
  - التوجيه والإرشاد للأطفال والمراهقين الذين يعانون من صعوبة من حيث الخبرات الأكاديمية والمهنية.

➤ الالتحاق بالمدارس المتخصصة والحالة على الأخصائي للصحة العقلية أخصائي لعلم النفس للكلام و الأمراض النفسية.

## 1.2 مركز المساعدة النفسية الجزائر:

### الهدف 01 :

➤ تحسين الوضع الاجتماعي لضحايا العنف والرعاية النفسية والاجتماعية والقانونية.

**الجدول 01:** يوضح عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة المقترحة

المجموع	مساعدة قانونية	قائمة الانتظار	مساعدة اجتماعية	مساعدة نفسية
693	30	106	68	242
			247	

**تعليق يخص الجدول 01:** يوضح الجدول الأنواع المختلفة من المساعدات المقترحة

وعدد المستفيدين في المركز الذي رحب به المركز ودعمه خلال 693 شخصا. (شريفة بوعطة 2011 ص 253).

### الهدف 02 :

➤ توعية الشباب ضد العنف المنزلي الناجم عن العلاقات الاجتماعية بين الجنسين.

➤ نظرا لصعوبة.

## 2.2 مركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة:

### - نبذة تعريفية لمركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة:

أنشأ مركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بموجب قرار رئيس الجامعة 2018/09/09 ، ويضم المركز وحدتين ( جنوبية وشمالية ) وهذا تحت رئاسة مدير معين من قبل رئيس الجامعة وفق مقرر إداري .

يسعى المركز لتحقيق هدفين أولهما التكفل النفسي بالدرجة الأولى والثاني تكوين كل المختصين في مجال تقديم المساعدة النفسية سواء كانوا في مجال علم النفس أو الإرشاد والتوجيه ، وذلك في إطار تأهيل من يقدم التكفل النفسي والمساعدة النفسية ([www.univ-msila.dz/capu](http://www.univ-msila.dz/capu) / )

## 3.2 أهداف مركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة:

تتمثل أهداف مركز المساعدة النفسية فيما يلي :

- تأمين جلسات نفسية للإصغاء والمساعدة للطلبة في إطار عمل يضمن المهنية والسرية والحيادية اليقظة .
- تأمين جلسات جماعية " للإرشاد " counseling الطلابي للحالات الطلابية التي تعاني من مشكلات مشتركة أو قريبة بالأخص في الوسط الجامعي كصعوبة الاندماج في السنة الأولى الجامعية ، أو مخاوف الامتحانات أو صعوبة تطبيق استراتيجيات للدراسة الناجمة وبأقل ضغط ممكن ... الخ
- تنظيم حصص من الاسترخاء الفردي والجماعي للطلبة .
- تأمين جلسات نفسية للإصغاء والمساعدة النفسية والتوجيه الطاقوي الحمل بالجامعة وعائلاتهم .
- تنظيم حصص من الاسترخاء الفردي والجماعي للطلبة .
- تنمية واستثمار القدرات الإبداعية للمجتمع الجامعي .
- تطوير القدرات التحصيلية والإدماج الاجتماعي للطلبة.
- التعاون المشترك وتحقيق التوأمة مع المخابر العلمية والنوادي العلمية والثقافة للطلبة .
- التنسيق مع خلايا الجودة واليقظة ، والموافقة البيداغوجية للجامعة والمخابر العلمية .

➤ محاولة إنشاء مكتبة في المركز لغرض الاختبارات النفسية من أجل التدريب والاطلاع على الكتب الورقية والالكترونية مفيدات .

➤ محاولة تأسيس مجلة للمركز تعرض فيها نماذج المتابعة النفسية ومواضيع التكوين .

## 4.2 مهام مركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة:

بعد الاطلاع على وثيقة القانون الداخلي للمركز المساعدة النفسية بعد موافقة إدارة المركز فإن مهام المركز مخطط كآتي :

○ المجلس العام للمركز

○ المجلس العلمي للمركز

○ المجلس الإداري للمركز

❖ مهام المجلس العام للمركز المساعدة النفسية :

✓ تعيين أعضاء المجلس العلمي للمركز

✓ تعيين أعضاء المجلس الإداري المركزي

✓ المصادقة على النظام الداخلي للمركز

✓ المجلس العام للمركز ذو طابع تنظيمي ويفصل كل تجاوزات والمشاكل الداخلية والخارجية

❖ مهام المجلس العلمي للمركز المساعدة النفسية :

✓ الحرص على تنفيذ البرنامج السنوي للمركز

✓ الإشراف على تنفيذ البرنامج التكويني لفائدة الأعضاء وطلبة علم النفس

✓ للمركز التكفل النفسي بسير الحصوص ، الانضباط والإشراف على متابعة

❖ مهام المجلس الإداري للمركز المساعدة النفسية :

✓ العمل على إبرام اتفاقيات مع المؤسسات الأكاديمية الوطنية والدولية

✓ الدراسة المصادقة على مقترحات

✓ الإشراف على إنشاء وإعداد مجلة المراكز

✓ الدراسة والمصادقة على تنظيم أيام دراسية ، ندوات علمية ، ملتقيات وطنية

(www.univ-msila.dz/capu)

# الجانب التطبيقي





# الفصل الأول

## الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. منهج الدراسة الاستطلاعية
3. حدود الدراسة الاستطلاعية
4. عينة الدراسة الاستطلاعية
5. أدوات الدراسة الاستطلاعية

خلاصة

**تمهيد:**

بعد تحديد مشكلة الدراسة وأهم عناصرها النظرية ، سيتم عرض الجانب التطبيقي ( الميداني )، إذ يعتبر المرجع الذي يعتمد عليه الباحث في دراسته للوصول إلى الحقيقة بالرجوع الي الجانب النظري كبرهان الجانب الميداني .حيث سنعرض في هذا الفصل على أهم الإجراءات الدراسة الميدانية من منهج الدراسة ،عينة الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة، مع الإشارة على أن لم نتمكن من استكمال وتطبيق دراسة بسبب الوباء العالمي (كوفيد \_19).

## 1. الدراسة الاستطلاعية:

تكتسي الدراسة الاستطلاعية أهمية كونها تمثل مهمة من إنجاز البحث وصحة بياناته بحيث يتيح للباحث أخذ صورة مسبقة عن الظروف الميدانية للدراسة الأساسية ، وعادة ما تأتي ضرورة الدراسة الاستطلاعية انطلاقاً من الأهداف التي يحددها مسبقاً الباحث وعليه يمكن تلخيص أهداف المتوخاة من الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

- ✓ جمع مختلف المعلومات حول الإشكالية المطروحة
- ✓ تحديد ميدان الدراسة والتعرف على مجتمع وعينة الدراسة ومدى التجاوب مع الأداة المستخدمة .
- ✓ إعادة النظر في تساؤلات الدراسة وصياغتها بشكل دقيق .
- ✓ معرفة المشكلات التي يمكن أن تواجه أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

## 2. منهج الدراسة:

ونعني بمنهج الدراسة على أنه هو الطريق المؤدي إلي الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. ( عبد الرحمان يدوي ، 1997، ص5) .

وباعتبار أن المنتج الوصفي هو عبارة عن طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول الى الأغراض محددة لوضعية اجتماعية أو إنسانية ، يعتبر طريقة الوصف لظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .(عمار بحوش ، محمود الذنبيات ، 1995، ص139\_140).

وبما أن موضوع دراستنا تمثل مهام ودور مركز المساعدة النفسية في جامعة محمد بوضياف مسيلة فإن نوع المنهج الذي يناسب مع هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي (مع الإشارة لم نتمكن وصف هذه الظاهرة وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها سبب الظروف الذي لم تسمح لنا باستكمال الجانب التطبيقي وهو الوباء العالمي كوفيد \_19\_).

### 3. حدود الدراسة:

- المجال المكاني: لأن هذه الدراسة تتناول دور ومهام مركز مساعدة النفسية تم اختيار مركز مساعدة في جامعة محمد بوضياف مسيلة لتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة.
- المجال الزمني: يتمثل في الجانب الميداني للدراسة ، والذي لن نستطيع تطبيقه بسبب الوباء العالمي .
- المجال البشري: ويمثل المجال البشري لأخصائينا النفسيين الذي يعملون في مركز مساعدة النفسية في جامعة محمد بوضياف .

### 4. عينة الدراسة:

تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم تعريف اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم نستخدم تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (محمد سرحان علي المحمودي، 2015، ص158).

بما أن دراستنا تمحورت حول مهام ودور مركز مساعدة النفسية فقد كانت عينتنا موجهة نحو الأخصائيين النفسيين الموظفين بمركز المساعدة النفسية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

### 5. أدوات الدراسة:

إن هدف الدراسة المراد القيام بها ، أو التساؤلات المراد التحقق منها ، تجعل الباحث يلجأ إلى مجموعة من الأدوات، التقيد يختار إحداها تبعاً لما يفترضه سيرورة بحثه .

فبعد أن تم تغطية الإطار النظري للبحث ووضع التساؤلات تأتي مرحلة جمع البيانات اللازمة للبحث، إذا تعد هذه المرحلة من مراحل البحث العلمي الهامة، وعلى الباحث أن يحدد طريقة جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه .

ومن بين الأدوات التي كونا سوف نستعملها في دراستنا هي استمارة الاستبيان والتي لم نستطيع بناء استبيان بسبب انتشار الوباء العالمي كوفيد19 ما نتج عنه إغلاق مؤسسات .

تعريف استمارة الاستبيان ( الاستبانة ) :

استمارة استبيان تعد أداة أساسية لجمع المعطيات البيانية، وهي من أكثر الأساليب شيوعا لأنها تسمح بالحصول على معلومات دقيقة يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره للبوح بها. (محمد أزهير سعيد الأسماك، 2011، ص154)

و يعرف أيضا على أنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض الآخر، والتي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي أختارها لبحثه. (محمد سرحان علي محمود، 2015، ص126).

**خلاصة:**

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المختلفة للدراسة من بينها المنهج المتبنى للدراسة ثم يليها مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات ، ولظروف لم نستطع استكمال الدراسة التطبيق مما جعلنا نكتفي بالجانب النظري والإجراءات المنهجية نظر لجائحة كورونا وما نتج عنها إغلاق المؤسسات وبالتالي لم نستطيع الحصول على معلومات أكثر .

### خاتمة:

من خلال ما تم عرضه في بحثنا هذا وبصفة عامة يتجلى لنا أنّ الصحة النفسية جزء أساسي لا يتجزأ من الصحة العامة. وأنّ "الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً، لا مجرد انعدام المرض أو العجز". كما أن الصحة النفسية يتجاوز مفهوم انعدام الاضطرابات أو حالات العجز النفسية. وأن الصحة النفسية عبارة عن حالة من العافية يمكن فيها للفرد تكريس قدراته الخاصة والتكيف مع أنواع الإجهاد العادية والعمل بتفانٍ وفعالية والإسهام في مجتمعه.

كما أن الصحة النفسية والمعافاة من الأمور الأساسية لتوطيد قدرتنا الجماعية والفردية على التفكير، التأثير، والتفاعل مع بعضنا البعض كبشر، وكسب لقمة العيش والتمتع بالحياة. وعلى هذا الأساس، يمكن اعتبار تعزيز الصحة النفسية وحمايتها واستعادتها شاغلاً حيوياً للأفراد والجماعات والمجتمعات في جميع أنحاء العالم.

وعلى هذا الأساس يبرز دور مراكز المساعدة النفسية في الجامعات الجزائرية والتي يفترض أن تحقق الهدف من إنشائها بما أنها تستهدف أكبر فئة في المجتمع الجزائري و التي هي فئة الشباب التي تعتبر عماد وطننا خاصة وأنها تمثل إطارات المستقبل وقد كان مركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة الذي تناولناه في دراستنا احد أهم المراكز المنتشرة في ربوع وطننا الحبيب.

فهل سنرى فيما هو قابل من أيام تطويرا من حيث الكفاءة والوسائل وهل سنرى تحولا كبيرا وتأثيرا كبيرا لهذه المراكز على نتائج الطلبة ونوعية الإطارات التي تتخرج سنويا من هذه الجامعات؟.

قائمة المصادر والمراجع:

I. المصادر:

1. القرآن الكريم.

II. المراجع:

1. عبد الحي رمزي أحمد مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات العالمية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
2. عمار بحوش، محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
3. عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، ط3، الكويت، 1977.
4. فيصل دليو: تقنيات تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية والاعلامية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010.
5. سلامة عبد الغفار، احمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد الغفار: علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر ، ب ت.
6. بوعلام بطرس حافظ، التكيف والصحة النفسية، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان(الأردن)، 2008.
7. محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، مكتبة الواسطية للنشر والتوزيع، صنعاء، 2015.

III. المجلات:

1. عربي بومدين: دور الجامعة في التنمية الاقتصادية، مجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد07، 2016.
2. محمودي زين الدين: اشكالية التكوين و التعليم في افريقيا و العالم العربي، جامعة فرحات عباس، العدد الاول، 2004.
3. عبد الحكيم بوهروم، سفيان ميمون،شارف عماد: المجلة الجزائرية"الدراسات السوسولوجية، العدد6، 2018.

4. شهرزاد نوار: تقييم واقع التكفل النفسي بالأمراض المزمنة مخبر علم النفس العصبي والاضطرابات السوسيو-عاطفية، جامعة قاصدي مرياح، العدد 35، 2018.

#### IV. الأطروحات والمذكرات:

1. مخنفر حفيظة: خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، دراسة نظرية ميدانية على عتبة من طلبة جامعة سطيف 1-2، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة سطيف 2، تحت إشراف فيروز مامي، 2012-2013.

2. منصور فاطمة، مخلوفي حورية: واقع قراءة الصحف الورقية في أوساط الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة مستغانم، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، تحت إشراف حمداد صبيحة، 2016-2017.

3. حلجاوي مريم: واقع التعليم العالي والجامعي في الجزائر اطار برنامج الاصلاح، دراسة حالة تطبيق نظام ل.م.د، جامعة مغنية، 2015/2016.

4. فلوح أحمد: مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، دراسة ميدانية مقارنة بين الجنس والمستوى التعليمي والتخصص الجامعي والكلية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، تحت إشراف الدكتور منصور مصطفي، 2012-2013.

5. Benachenhou: -Mvers l'université algérienne (réflexions sur une stratégie universitaire), office des publication universitaires, Alger, 1980.

#### V. المواقع الالكترونية:

1. : <https://www.univ-msila.dz/capu/>

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد روضياف بالمسيلة

## مركز المساعدة النفسية الجامعي (CAPU)



### عنوان المركز:

- ☑ وحدة الحرم الجامعي الشمالي بالقطب الجامعي، طريق برج بوعزيرج
- ☑ وحدة الحرم الجامعي الجنوبي بالجامعة بالجامعة المركزية، شارع إشبيليا
- ☑ centre\_psy@hotmail.com
- ☑ /https://www.facebook.com/CapuMsila
- ☑ http://www.univ-msila.dz/capu/

### ملخص الدراسة باللغة العربية:

تناولت هذه الدراسة اشكالية واقع مهام مركز المساعدة النفسية في جامعة محمد بوضياف، حيث تم وضع التساؤل العام لهذه الدراسة م اهي المهام التي يؤديها طاقم مركز المساعدة النفسية بجامعة محمد بوضياف، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية مركز المساعدة النفسية، ولفت انتباه المختصين في مجال علم النفس لكي يهتموا أكثر بمركز المساعدة النفسية وذلك للتطوير و التنمية، تحسين ظروف الطلبة من الجانب النفسي في الجامعة مثل كيفية تخفيف الضغوط في الامتحانات .. كيفية التعامل مع طلبة السنة الأولى .. كيفية التعامل مع الإقامة الجامعية بالنسبة للطلبة .. كيفية التعامل مع الطور الجديد الطور الجامعي، التكفل النفسي بالدرجة الأولى والتكوين لفائدة الأعضاء وطلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف والعاملين والإداريين، وقد تم اتباع المنهج الوصفي وكانت عينتنا موجهة نحو الأخصائيين النفسيين الموظفين بمركز المساعدة النفسية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ومن بين الأدوات التي كنا سوف نستعملها في دراستنا هي استمارة الاستبيان والتي لم نستطيع بناء استبيان بسبب انتشار الوباء العالمي كوفيد19 ما نتج عنه إغلاق مؤسسات.

### Summary of the study in Arabic:

This study dealt with the problem of the reality of the tasks of the psychological help center at the University of Muhammad Boudiaf, where the general question of this study was drawn up, what are the tasks performed by the staff of the psychological help center at the University of Muhammad Boudiaf. The soul in order to pay more attention to the psychological help center for development and development, improving students 'conditions from the psychological side at the university, such as how to relieve stress in exams .. How to deal with first-year students .. How to deal with university residency for students .. How to deal with the new phase The university stage, psychological support in the first place and training for the benefit of members and students of psychology at the University of Muhammad Boudiaf, workers and administrators, and the descriptive approach was followed and our sample was directed towards the psychologists employed in the Center for Psychological Assistance at the University of Muhammad Boudiaf in Al-Masila, and among the tools that we would use in our study are Questionnaire form, which we could not build a questionnaire due to the spread of the global epidemic, Covid 19, which resulted in the closure of institutions